الجزائر تعتزم زيادة صادراتها من الغاز بحلول 2010

■ الجزائر ـ اف ب: تعتزم الجزائر تصدير 85 مليار متر مكعب من الغاز في العام 2010، نصفها من الغاز المسيل، كما صرح وزير الطاقة والمعادن الجزائري شكيب خليل للاذاعة امس الاحد.

واوضح خليل ان الجزائر تصدر حاليا 62 مليار متر مكعب من الغاز.

واشارت الشركة الجزائرية للمحروقات «سوناتراك» الى ان الانتاج الجزائري من الغاز الطبيعي بلغ 244,3 مليار متر مكعب في 2004.

وتتوقع الجزائر ان تضع في الخدمة مطلع العام 2009 انبوب الغاز عبر المتوسط «مدغاز» القادر على نقل ثمانية الى عشرة مليارات متر مكعب والذي تنتهي الاشغال فيه في العام 2007.

وانبوب الغاز الجديد هذا الذي يبلغ طوله 747 كلم، منها 200 كلم تحت البحر، سيزود اسبانيا باربعة مليارات متر مكعب من الغاز سنويا في 2007.

وتزود الجزائر حاليا اسبانيا بنحو 60% من حاجاتها من الغاز عبر انبوب غاز المغرب ـ اوروبا الذي وضع في الخدمة في 1996 ويربط بين حاسي رمال في الصحراء الجزائرية واسبانيا عبر المغرب ومضيق جبل طارق. وانبوب غاز المغرب ـ اوروبا يزود ايضا البرتغال ودولا اوروبية اخرى.

رئيس بنك نومورا يتوقع اقتراب مؤشر نيكي من 19 الف نقطة في 2006

■ طوكيو ـ رويترز: قال رئيس نومورا هولدنغز اكبر بنك استثماري في اليابان امس الاحد ان مؤشر نيكي لاسهم كبرى الشركات اليابانية قد يرتفع نحو 15 بالمئة هذا العام ليقترب من مستوى 19 الف نقطة.

وأغلق مؤشر نيكي يوم الجمعة على 16428,21 نقطة مسجلا أعلى مستوى اغلاق في أكثر من خمس سنوات. وزاد المؤشر 40 بالمئة في عام 2005.

وفي مقابلة تلفزيونية نادرة قال نوبويوكي كوجا ان تراجع اقبال الشركات على تملك حصص أسهم لدى بعضها البعض وسعي الشركات لزيادة كفاءة استغلال رأس المال يدعمان السوق.

واضاف ان من العوامل الاخرى الداعمة للسوق التقييم الايجابي للمستثمرين الاجانب للاقتصاد الياباني وزيادة مشاركة صغار المستثمرين.

وردا على سؤال عن توقعاته للاسهم في عام 2006 قال كوجا انه عندما بلغت السوق ذروتها في عام 1989 بلغت قيمتها السوقية اكثر من 600 تريليون ين (5,23 تريليون دولار) وانها تبلغ حاليا 520 تريليون ين. وقال مشيرا الى رقم عام 1989 «اعتقد ان القيمة السوقية للاسهم ستعود الى هذه المستويات».

واضاف كوجا «يمثل هذا ارتفاعا بنحو 15 بالمئة وبالتالي فان مؤشر نيكي سيرتفع الى حوالي 19 الف نقطة».

وستكون سوق الاسهم اليابانية مغلقة اليوم الاثنين بمناسبة عطلة عامة.

ارتفاع مبيعات فولكسفاغن من الشاحنات والحافلات في 2005

■ فرانكفورت ـ رويترز: قالت شركة فولكسفاغن الالمانية امس الاحد ان مبيعاتها من الشاحنات والحافلات ارتفعت بنسبة 20 في المئة في 2005 لتصل الى مستوى قياسي جديد.

وقال بيرند فيدمان رئيس وحدة المركبات التجارية ان هذه أول مرة يحقق فيها فرع المركبات التجارية لفولكسفاجن مبيعات تتجاوز 400 ألف وحدة باجمالي مبيعات يبلغ نحو 401 ألف وحدة.

وارتفعت مبيعات المركبات المصنوعة في أوروبا 26,5 في المئة الى 324500 وحدة وارتفعت مبيعات المركبات المصنوعة في البرازيل من قبل فرع فولكسفاجن للشاحنات والحافلات 4,5 في المئة الى 35860 وحدة.

عجز موازنة اسرائيل في 2005 أقل من المستهدف

■ القدس ـ رويترز: قال وزير المالية الاسرائيلي ايهود اولمرت امس الاحد ان اسرائيل سجلت عجزا في ميزانية 2005 يبلغ نحو 1,94 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي مقارنة مع المستوى المستهدف وهو 3,4 بالمئة.

وفي الشهر الماضي قال اولمرت ان اسرائيل في طريقها لتسجيل عجز يبلغ نحو اثنين بالمئة مشيرا الى تقييد الانفاق الحكومي وارتفاع ايرادات الضرائب بفضل نمو اقتصادي اقوى من المتوقع.

تحويلات مواطني بنغلادش العاملين في الخارج تنمو 20 بالمئة في 2005

■ داكا ـ رويترز: قال مسؤولون حكوميون امس الاحد ان مواطني بنجلادش العاملين في الخارج حولوا الى البلاد 4,2 مليار دولار في 2005 بزيادة 20 في المئة عن 3,5 مليار دولار في العام السابق.

وقالوا ان العام الماضي شهد توجه 250 ألف مواطن من بنغلادش للعمل في الخارج مقارنة مع 271 ألفا في 2004.

وأضافوا أن السبب الرئيسي في التراجع هو سياسة «سعودة» الوظائف في المملكة العربية السعودية وهي الوجهة الرئيسية للعمال من بنغلادش.

وقال محمد قمر الاسلام وزير الدولة المسؤول عن العمالة في الخارج لرويترز «نركز أكثر الان على قوة العمل المدربة ونخطط هذا العام لارسال 260 ألف عامل اخرين لدول مختلفة».

وتقدم تحويلات العاملين في الخارج دعما كبيرا لميزان المدفوعات في بنغلادش. وافتتحت المصارف التجارية المملوكة للدولة مكاتب صرافة في المدن التي يعمل بها الكثير من المغتربين لتشجيعهم على ارسال الاموال عبر قنوات مصرفية رسمية.

ويعمل حوالي ثلاثة ملايين مواطن من بنجلادش ومن أصول بنجلادشية في الخارج معظمهم في الشرق الاوسط والولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وايطاليا واليابان وماليزيا وسنغافورة.

الجفاف يؤدي الى تقليص انتاج تنزانيا من الكهرباء

■ دار السلام ـ رويترز: اعلن مسؤولون تنزانيون ان تنزانيا قد تبدأ في ترشيد استهلاك الكهرباء هذا الشهر لمواجهة نقص ناجم عن جفاف طويل يسبب مجاعة ويهدد اقتصاديات دول شرق افريقيا.

وقال مسؤول بوزارة الطاقة والمعادن التنزانية ان تراجع مستويات المياه ادى الى هبوط انتاج المولدات الكهرومائية التي تزود معظم تنزانيا بالكهرباء الى النصف.

واضاف ان محطتي توليد رئيسيتين تديرها شركة توزيع الكهرباء التنزانية الحكومية ستتوقفان عن العمل هذا الاسبوع. وقال المسؤول «نستطيع توريد طاقة يعتمد عليها حتى منتصف الاسبوع المقبل. ترشيد استهلاك الكهرباء قد يبدأ في اي وقت هذا الشهر».

وطوال الاشهر الخمسة الماضية لم تكن الكهرباء منتظمة في العاصمة التجارية دار السلام وتمثل اصوات مولدات الكهرباء معاناة يومية لمواطنيها. وحتى محطتي الكهرباء الحراريتين اللتين تسهمان بما يزيد قليلا على ثلث انتاج تنزانيا تواجهان صعوبات وهبط اجمالي انتاجهما. وقال المسؤول «هذا لا يساعد الموقف. فنحن نواجه مشكلات في كل من الانتاج المائي والحراري للكهرباء».

الامارة تتميز بتنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر اساسي لدخلها المحلي

خطط لمشاريع جديدة في الامارات بأكثر من 30 مليار درهم في الاعوام الخمسة المقبلة

دبي ـ «القدس العربي» ـ من جمال المجايدة:

شهد اقتصاد دبي في عهد الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، انتعاشا كبيرا في السنوات القليلة الماضية وباتت الامارة منطقة حيوية للعمران والسياحة والتجارة الخارجية والترانزيت والاستثمارات الدولية.

ويرى الخبراء الاقتصاديون ان الفضل يرجع الى الشيخ مكتوم الذي وضع اسس السياسة الاقتصادية المنفتحة التي حولت الامارة الى احد اهم المناطق الجاذبة للاستثمارات المحلية والأجنبية ولتنفيذ مشاريع عملاقة في مختلف القطاعات.

وشهدت بنية التصدير في دولة الإمارات تحولات مهمة في الانتقال من الاعتماد على صناعات محلية تقوم على منتجات مثل البتروكيماويات، والأسمدة، والأسمنت والألمنيوم إلى منتجات أكثر تنوعا مثل الإلكترونيات، والآلات الخفيفة ومعدات النقل تحديدا من صادرات المناطق الحرة.

ويعتبر تنوع الصادرات غير النفطية في الإمارات من بين الأعلى مقارنة بجاراتها من دول مجلس التعاون الخليجي، باستثناء البحرين.

وتوضح مؤشرات التنوع التجاري التي أصدرتها الأمم المتحدة أن الإمارات تتمتع بأداء جيد في منتجات رئيسية مثل تقنية المعلومات والأجهزة الإلكترونية الاستهلاكية، والصناعات الأساسية، والآلات غير الإلكترونية، ومعدات النقل والمواد الكيماوية.

وتأتي دولة الإمارات إلى جانب سنغافورة وهونغ كونغ وأستراليا من ناحية أقل القيود الجمركية وغير الجمركية من بين الدول أعضاء صندوق النقد الدولي.

وارتفعت حصة الصادرات غير النفطية (تشمل إعادة الصادرات) من إجمالي الناتج المحلي من أقل من 10 % في أوائل الثمانينيات إلى أكثر من 35 % في الوقت الحاضر، الأمر الذي يعكس السياسات التجارية المتبعة، وظل تسهيل التجارة عاملا محوريا في تعزيز التجارة غير النفطية، وساهمت فعالية عمل الموانئ والجمارك وقلة الإجراءات الإدارية والعوائق اللوجستية في نمو التجارة والخدمات ذات الصلة عبر تقديم خدمات إسناد عالية الجودة مثل النقل، التمويل وتقنية المعلومات والاتصالات.

أدت البنية التحتية عالية الجودة وفعالية عمل الموانئ والمطارات إلى تقليل: تكلفة المعاملات في الأنشطة ذات الصلة بالتجارة، مثل تخليص البضائع من الجمارك، وشحن البضائع إلى خارج البلاد.

كما تمنح اتفاقيات التجارة الحرة التي يتم التفاوض بشأنها حاليا مع عدد من الدول مثل الولايات المتحدة، الاتحاد الأوروبي، أستراليا، الصين والهند إمكانيات كبيرة لمزيد من توسيع وتنويع وتعزيز التجارة.

هنالك حاجة لدراسة وتقييم الآثار المحتملة لهذه الاتفاقيات على الاقتصاد المحلي للإمارات وذلك لتلافي أي آثار عكسية متوقعة نتيجة لانفتاح الاقتصاد.

كذلك يتوجب أن تتماشى هذه الاتفاقيات مع التزامات الإمارات في الاتحاد الجمركي لدول مجلس التعاون الخليجي، إذا لم تتم مناقشتها على مستوى المجلس.

كما سجلت امارة دبي خلال فترة الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نتائج اقتصادية متميزة خصوصا فيما يتعلق بتنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر اساسي لدخل الامارة، فقد سجلت مساهمة النفط في الناتج المحلي الحقيقي للامارة عام 2004 انخفاضا ملموسا ووصل الى 6,1 % فقط، وذلك انخفاضا من عام 2001 عندما شكل النفط 8 % من إجمالي الناتج المحلي الحقيقي لدبي.

وبلغ إجمالي الناتج المحلي الحقيقي لدبي 111 مليار درهم في عام 2004 مقارنة بحوالي 98 مليار درهم في 2003، وبذلك سجل نموا قدره 13,3 % .

ويعتبر الأداء الاقتصادي لدبي مميزا حيث حققت الإمارة ارتفاعا في كافة عناصر اقتصادها، وتوضح الأرقام مساهمة القطاعات في إجمالي الناتج المحلي لدبي في العام 2004 وكان لقطاع التجارة وخدمات الإصلاح النصيب الأكبر في اقتصاد دبي في عام 2004 (20%) ، ويعتبر هذا القطاع مهما لاقتصاد دبي حيث سجل ارتفاعا قدره 110 % خلال الفترة 2001 ـ 2004، ويأتي في المرتبة الثانية قطاع الصناعات التحويلية 14,6 % الذي سجل زيادة من 35,1 مليار درهم في عام 2001 إلى 49,5 مليار درهم في 2004.

وقد جاء قطاع النقل والتخزين والاتصالات في المركز الثالث من حيث المساهمة في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي لدبي 13,7 % وقد ارتفع إجمالي الناتج المحلي لهذا القطاع بنسبة 49 % خلال الأربعة أعوام الأخيرة وذلك بمتوسط نمو سنوي قدره 14,2 % وقد شكل القطاع 56 % من قطاع النقل والتخزين والاتصالات في الإمارات في عام 2004.

واحتل المركزين الرابع والخامس قطاع البناء والتشييد وقطاع العقارات 12,2 % و10,6 % على التوالي. خصوصا ان هناك علاقة مباشرة بين قطاع العقارات والبناء والتشييد حيث يؤثر ازدهار العقارات بقوة على قطاع البناء والتشييد. كما سجل قطاع البناء والتشييد نموا بمتوسط سنوي قدره 37,4 % خلال الفترة 2001 ـ 2004، ويعكس هذا النمو الطفرة التي يشهدها القطاع في الإمارة وقد شكل القطاع 47 % من قطاع البناء والتشييد في الإمارات في عام 2004 وذلك مقارنة بـ 29,7 % في 2001.

اما قطاع العقارات في دبي فقد حقق في عهده ارتفاعا قدره 86 % خلال الفترة 2001 ـ 2004 وسجل متوسط نمو سنويا بلغ 16,7 %، وقد شهد القطاع طفرة خلال السنوات الأخيرة ويتوقع أن يستمر في نفس التوجه على المدى القريب والمتوسط، وقدرت قيمة المشاريع المخطط لتنفيذها في الخمسة أعوام المقبلة بأكثر من 30 مليار درهم.

رأس الخيمة تدشن شركة (الحمراء للطيران) في العام 2006 والاتحاد للطيران تستفيد من حقوق ابوظبي في طيران الخليج

ابوظبي ـ «القدس العربي» ـ من جمال المجايدة:

توقع سلطان سعيد المنصوري وزير المواصلات الاماراتي دخول شركاء الى سوق الطيران المدني المتنامي في دولة الامارات خلال العام الجديد 2006 فيما قال ان نسبة مساهمة قطاع الطيران في الناتج المحلي الإجمالي لدولة الامارات تتراوح بين 15 % إلى 20 % .

واكد أن هناك زيادة كبيرة في عدد شركات الطيران فضلا عن اجراء التوسعات في أساطيل الناقلات الوطنية وتأسيس شركات جديدة مثل شركة الحمراء للطيران في رأس الخيمة والتي من المقرر أن تدخل الخدمة في نهاية العام 2006.

وقال المنصوري ان مشروع مركز المراقبة الجوية في أبوظبي سيتم البدء في تنفيذه مطلع العام الجديد 2006 ليصبح جاهزا للخدمة في بداية العام المقبل 2007 وسيتم في العاشر من كانون الثاني (يناير) الجاري ترسية العقد على الشركة التي ستقوم بتنفيذ مركز زايد للمراقبة الجوية بتكاليف تقديرية 200 مليون درهم.

وردا على سؤال عما اذا كانت الاتحاد للطيران المملوكة لحكومة ابوظبي سوف تطير الي كل الجهات الي كانت تطير اليها طيران الخليج خاصة بعد انسحاب ابوظبي رسميا من الناقلة الخليجية قال الوزير المنصوري «ان من حق حكومة أبوظبي بعد انسحابها من شركة طيران الخليج الاستفادة من حقوق النقل الجوي في تسيير رحلات من أبوظبي كنقطة انطلاق إلى أي من الوجهات حول العالم، بتوجيه أو توظيف هذه الحقوق لصالح شركة الاتحاد للطيران».

واكد «أن هذه الحقوق تقع ضمن الحقوق المكتسبة لحكومة أبوظبي ولها حق الاختيار وتوظيفها في أي زمان ومكان».

الهند تستهدف نموا اقتصاديا أعلى لمساعدة المناطق الريفية

■ حيدر اباد (الهند) ـ رويترز: قال نائب رئيس لجنة التخطيط الهندية مونتيك سينغ أهلواليا امس الاحد ان الهند ستسعى الى تحقيق نمو اقتصادي يبلغ نحو عشرة في المئة في خطتها الخمسية الحادية عشرة لضمان وصول مزايا النمو الى المناطق الريفية.

ونما اقتصاد الهند بنسبة 6,9 في المئة في السنة المالية المنتهية في آذار (مارس) 2005 وينتظر ان ينمو بنسبة تتراوح بين سبعة و7,5 في المئة في السنة المالية الحالية. لكن تحقيق نمو أسرع يعد أمرا ضروريا لكي تصل مزايا النمو الى المناطق الريفية حيث يعيش أكثر من ثلثي السكان البالغ عددهم أكثر من مليار نسمة. وقال أهلواليا «ننمو بصورة جيدة جدا لكنها غير كافية».

وقال أهلواليا للصحافيين على هامش مؤتمر في مدينة حيدر اباد جنوبي الهند «نستهدف معدل نمو بواقع عشرة في المئة في الخطة الخمسية الحادية عشرة اذا كان لنا أن نتعامل مع مشكلات الريف الهندي».

وقال ان نسبة نمو بين سبعة وثمانية في المئة «قابلة للتحقيق».

وقال أهلواليا ان التركيز الرئيسي للخطة الخمسية الحادية عشرة التي تبدأ في السنة المالية 2007 ـ 2008 سيكون البنية التحتية وتحقيق نمو بواقع أربعة في المئة في القطاع الزراعي.

وقال أهلواليا ان وكالة جديدة للبنية التحتية أعلنت في الميزانية الاتحادية للعام الماضي من المرجح أن تبدأ العمل بنهاية السنة المالية في مارس 2006. وتخطط الهيئة لجمع نحو 100 مليار روبية هندية (2,26 مليار دولار) في صورة سندات ستستخدمها بعد ذلك لتقديم تمويل طويل الاجل للصناعات الخاصة للمساهمة في بناء الطرق والموانئ والمطارات.

التضخم في طهران يتسارع الى 11,1 في المئة على أساس سنوي

ايران ترفع القيود عن الواردات من بريطانيا وكوريا الجنوبية

■ طهران ـ اف ب: رفعت ايران القيود التي تقرر فرضها قبل ثلاثة اشهر على حركة الاستيراد من بريطانيا وكوريا الجنوبية على اثر تصويت البلدين على قرار للوكالة الدولية للطاقة الذرية يدين ايران بشأن ملفها النووي.

وقال مير محمد صادقي مدير العلاقات العامة في وزارة التجارة في تصريحات اوردتها وكالة الانباء الطلابية الايرانية ان «هذا القرار دخل حيز التنفيذ قبل بضعة ايام». وقررت ايران في تشرين الاول (اكتوبر) الحد من حركة الاستيراد من عدد من الدول منها بريطانيا وكوريا الجنوبية. وكانت هذه الدول صوتت في نهاية ايلول (سبتمبر) على قرار في هيئة حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية يفسح المجال امام احالة الملف النووي الايراني الى مجلس الامن الدولي.

واصدرت طهران «امرا غير خطي» يقضي بفرض عقوبات على شركات بريطانية وكورية جنوبية عبر الحد من الواردات من هاتين الدولتين.

كما منعت السلطات الايرانية شركة «ال جي» الكورية الجنوبية التي تنتشر منتوجاتها في ايران، من رعاية دورة دولية لكرة القدم.

ومن جهة اخرى اظهرت أرقام للبنك المركزي الايراني امس الاحد أن تضخم أسعار المستهلكين في ايران تسارع قليلا الى 11,1 في المئة على أساس سنوي خلال 12 شهرا حتى 21 تشرين الثاني (نوفمبر) لكن متوسط ارتفاعات الاسعار ظل دون المستوى المستهدف حكوميا.

وأوضحت الارقام المنشورة على موقع البنك على الانترنت ارتفاع أسعار المستهلكين في شهر حتى 21 تشرين الثاني (نوفمبر) بنسبة 1,3 في المئة مقارنة مع الشهر المنتهي في 22 تشرين الاول (أكتوبر) عندما ارتفعت بنسبة 1,1 في المئة.

واستقر معدل التضخم في 12 شهرا حتى 22 أكتوبر عند 10,6 في المئة على أساس سنوي.

وكان معدل التضخم السنوي الذي تستهدفه الحكومة 13,7 في المئة بانخفاض عن 14,1 في المئة في الشهر السابق. وبهذا ظلت الاسعار أقل من متوسط التضخم السنوي المستهدف حكوميا عند 14,6 في المئة للسنة المالية الحالية التي تنتهي في 21 آذار (مارس) 2006، ويقول اقتصاديون ان أسعار النفط المرتفعة والسياسة المالية غير الصارمة وافتقاد منافسة القطاع الخاص دفعت الاسعار للارتفاع في رابع أكبر دولة منتجة للنفط في العالم.

وحث صندوق النقد الدولي ايران الشهر الماضي على الاهتمام أكثر بخفض التضخم ودعا السلطات الى خفض الانفاق الجاري من فائض ايرادات النفط والذي تم وضعه جانبا لوقاية الاقتصاد من تأثير انخفاضات أسعار النفط في المستقبل. وأقر ابراهيم شيباني محافظ البنك المركزي الاسبوع الماضي بأن السياسة النقدية المتراخية تتسبب في تسارع نمو المعروض النقدي مما يعوق خفض معدل التضخم السنوي الى رقم في خانة الاحاد.

ايران انتجت قرابة مليون آلية في 2005

■ طهران ـ اف ب: انتجت مختلف شركات تصنيع السيارات الايرانية قرابة مليون آلية في العام 2005 ما يشير الى استمرار تسجيل الرقم القياسي في هذا المضمار في ايران التي اصبحت اول منتج للسيارات في الشرق الاوسط.

وبحسب ارقام وزارة الصناعة، فقد تم تصنيع 984 الف آلية، منها 880 الف سيارة و104 الاف عربة ثقيلة، في ايران خلال الاشهر الـ12 الماضية.

وتصل قيمة هذه المنتجات الى 11,6 مليار دولار، كما ذكرت الصحافة الايرانية نقلا عن وزارة الصناعة.

وقد انتجت الشركتان الرئيسيتان لتصنيع السيارات، ايران خودرو وسايبا، 553 الف الية و413 الفا على التوالي في العام 2005.

وفي ايران عدد كبير من شركات تصنيع السيارات الاقل اهمية.

وكانت ايران حظرت في مطلع التسعينات استيراد السيارات الاجنبية لتشجيع الصناعة الوطنية ومنع خروج العملات الصعبة من البلاد. وكان انتاج السيارات آنذاك اقل من خمسين الف سيارة في العام.

وفي 2003، سمحت الحكومة باستيراد بعض السيارات الاجنبية الفخمة مع فرض رسوم استيراد تعادل 300% من سعر السيارة.

وفي اذار (مارس) 2005، خفضت الحكومة من نظام الرسوم هذا وخفضته الى 100%.

واستوردت ايران عشرة الاف سيارة اجنبية فقط في 2005. اما صادرات السيارات الايرانية فانحصرت بـ15 الف سيارة فقط وخصوصا الى سورية وبعض دول الاتحاد السوفييتي السابق.

فيلينك: الاقتصاد الاوروبي القوي يزيد احتمالات رفع الفائدة

■ امستردام ـ رويترز: قال نوت فيلينك عضو مجلس محافظي البنك المركزي الاوروبي للتلفزيون الهولندي امس الاحد ان فرص رفع سعر الفائدة الاوروبية ستزداد مع تنامي قوة الاقتصاد الاوروبي.

ورفع البنك المركزي الاوروبي سعر الفائدة بواقع 25 نقطة أساس الى 2,25 في المئة في الاول من كانون الاول (ديسمبر) في أول زيادة منذ خمس سنوات متحديا اعتراضات من السياسيين والاتحادات التجارية وقطاعات الاعمال والمصارف قائلا ان مخاطر التضخم قد ازدادت وسط مؤشرات قوية على انتعاش اقتصادي.

وقال فيلينك «البعض بيننا يقول لقد قمنا بخطوة تجاه سعر فائدة أعلى بواقع ربع واحد لكن هذا ليس بعد السعر المناسب لوضع متوازن على المدى البعيد».

وقال «من الواضح انه مع.. لنقل مثلا توقعات التضخم الراهنة.. فانه مع تنامي قوة الاقتصاد الاوروبي تزداد فرص زيادات اخرى في أسعار الفائدة».

وردا على سؤال ما اذا كان قرار الفائدة كان تنازلا لوزراء المالية الذين لم يكونوا يريدون أي رفع قال فيلينك «لم نضع في الحسبان وزراء المالية بأي شكل لكن رفع الفائدة يجب أن يناسب توقعات التضخم وتوقعات النمو لذلك الوقت».

وتقدم بيانات جديدة أعلنت منذ كانون الاول (ديسمبر) علامات مشجعة على أن انتعاشا في منطقة اليورو اخذ في الاتساع بينما تتراجع الضغوط التضخمية المدفوعة بأسعار النفط لكن فيلينك رفض التعليق بشأن متى يتوقع زيادة أخرى لسعر الفائدة.

ومن المتوقع عندما يجتمع مجلس محافظي البنك المركزي الاوروبي في 12 كانون الثاني (يناير) أن يبقي على السياسية النقدية مستقرة عند 2,25 في المئة وفقا لاستطلاع أجرته رويترز لاراء 59 اقتصاديا لكنهم يتوقعون أن تأتي الزيادة التالية لسعر الفائدة بحلول آذار (مارس).

مع تدفق بقعة زيت سامة الى روسيا

الصين تضيف التلوث الى صادراتها لدول العالم

بكين ـ من ايما غراهام هاريسون:

من الواضح أن المشكلات البيئية للصين انتقلت عبر حدودها مع تدفق بقعة زيت سامة الى روسيا في كانون الاول (ديسمبر) ولكن صادرات التلوث أصبحت بكثرة عدد القمصان الرياضية الرخيصة لهذه القوة الاقتصادية الهائلة.

بدأ زعماء البلاد لتوهم في مواجهة العواقب السياسية في الداخل بعد سنوات من السعي للتوسع الاقتصادي بأي ثمن تقريبا. ومن المشكلات الشائعة التي تعاني منها بيئة الصين والدول المجاورة المياه القذرة أو ندرة المياه والهواء الخانق والمخلفات المتدفقة من المصانع.

ولكن الاثر الدولي لمشكلات الصين لم يعتبر الا في حالات نادرة مدعاة للقلق بالنسبة للقيادة الصينية. فقد استغرقت الصين أياما لابلاغ روسيا بأن انفجارا في مصنع للبتروكيماويات أدى الى تدفق مئة طن من مركبات البنزول السامة الى فرع من فروع نهر أمور. ويجثم الدخان فوق المحيط الهادي متجها الى الساحل الغربي من الولايات المتحدة وهناك أمطار حمضية في كوريا الجنوبية واليابان وتدمر الغابات في مناطق تمتد حتى افريقيا. هذه من بين الصادرات السلبية الاخرى التي يقول خبراء انها قد تخيم على امال الصين في أن ينظر لها على أنها قوة عالمية مسؤولة. وقال ما تشونغ نائب عميد كلية البيئة والموارد الطبيعية في جامعة رنمين «في الوقت الراهن لم يدرك كبار الزعماء في الصين مدى الاهمية التي يمكن أن تكون عليها الصراعات البيئية من حيث العلاقات الدولية».

وأضاف «انهم أكثر اهتماما بالعلاقات الاقتصادية والاجتماعية».

أما بالنسبة للدول المجاورة للصين فان العناصر الثلاثة متداخلة بشكل دائم. ويعيش تقريبا نصف سكان العالم في أحواض الانهار التي تقع منابعها في الصين كما يقول ليو هورن وهو مستشار بادارة التنمية الدولية في بريطانيا. ومن بينها بعض من أعظم الانهار في اسيا مثل نهري ميكونج واندوس.

وبالرغم من أن هذين النهرين أفلتا من التلوث الذي تعاني منه الممرات المائية المحلية مثل نهر يانجتسي فان بكين بدأت بالفعل في النزاع مع جيرانها منذ سنوات حول خطط لاقامة سدود. وقد يكون الاسوأ قادما. قال ما جون مؤلف كتاب (أزمة المياه في الصين) «ليست تلك (الانهار) هي الاكثر تلوثا في البلاد...ولكن مجرد حجم توسعنا الاقتصادي يعني أنه في المناطق النائية ستزيد الانشطة وستزيد المشكلات سوءا».

ويقول علماء ان عدم تحمس الصين للتضحية بالنمو مقابل بيئة أنظف يسبب مشكلات حتى في أماكن أبعد اذ أن بعض الدخان الصناعي الذي يغلف مدنها يتحول الى هواء قذر بامتداد السواحل الغربية للامريكتين. ولكن الموقف السابق الذي يرى أن الغرض من الموارد هو زيادة النمو فحسب وان حماية البيئة ترف برجوازي بدأ يتغير. فقد تعهد كبار الزعماء مؤخرا بمعالجة الوضع البيئي «المفجع» للبلاد ووضع فاعلية الطاقة في مخططاتهم الاقتصادية خلال السنوات الخمس القادمة وموازنة التكلفة المالية للتلوث. ولكن بالنسبة لبعض الدول فان مشكلاتها بدأت عندما تحولت الصين الى معالجة هذا الدمار في الداخل. فرضت الصين حظرا على أغلب ممارسات قطع الاشجار في أواخر التسعينات بعد اتضاح أن ازالة الغابات هو العامل الرئيسي وراء الفيضانات الهائلة التي تضرر منها نحو خمس سكان البلاد وتسببت في خسائر حجمها مليارات الدولارات. وأغلقت غاباتها في وقت زادت فيه الرغبة الجامحة في صناعة المنتجات الخشبية بين الاثرياء الجدد وتوسعت صادرات الاثاث. وأدى هذا الاجراء الى جعل الشركات الصينية تلجأ الى ميانمار (بورما سابقا) في حين توجه المشترون الى ليبيريا واندونيسيا.

وقالت سوزان كمبل التي تعمل في منظمة جلوبال ويتنس غير الحكومية «زادت الصين من استخدامها المحلي وزادت من الصادرات ولديها عدد محدود من الاشجار التي يمكن قطعها بشكل مشروع فيمكنكم ان تلمسوا الوضع بأنفسكم». وأضافت «انها تصدر مشكلات ازالة الغابات للدول التي عادة ما تتمتع بسيطرة أقل أو غير مستقرة سياسيا».

وأضافت أنه في العام الماضي عبر نحو مليون متر مكعب من الاخشاب الحدود بشكل غير مشروع من مناطق في شمال ميانمار التي تعد واحدة من أكثر المناطق تنوعا من الناحية البيئية في العالم. حتى عندما لا تكون الصين تحصل على موارد دول أخرى بشكل مباشر فان شركاتها التي تجوب الكرة الارضية بحثا عن الطاقة والمعادن يمكنها أن تحدث دمارا بسبب المناجم التي لا تلقى ادارة جيدة أو بسبب الحفر. وقال ما المقيم في بكين «هناك افتقار الى الاعتبار الدائم للقضايا البيئية في القرارات التجارية والاستثمارية في الصين».

ويقول مدافعون عن البيئة يأملون في أن يساعد ضغط المستهلكين الى اجبار الشركات على مراعاة الجوانب البيئية انه يجب ألا يلقى بكل اللوم على الصين في التلوث الذي يسببه المستوى العالي من التصنيع داخل حدودها بما أن الكثير من المنتجات مصممة للاسواق الغربية. وأضاف ما «الصين الان هي ورشة العالم وفي حين أن الغربيين يتمتعون بسلع رخيصة... فاننا نلقي كل المخلفات في أفنيتنا وفي أنهارنا». ومضى يقول «المستهلكون يتحملون جزءا من المسؤولية في هذا الامر».

(رويترز)

صورة لطوكيو تظهر الرقاء الاقتصادي للعاصمة